بسم الله الرحمن الرحيم

نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيّ

قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

تفريغ الكلمة الصوتية

إلى الشعوب الأوروبية

للشيخ المجاهد/

أسامة بن لادن

حفظه الله

الصادرة عن مؤسسة السحاب للإنتاج الإعلامي

ذو القعدة 1428هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لم يخلق الخلق عبثا ولم يتركهم سدى وإنما خلقهم لعبادته فأطاعه أولي النهى وعصاه الأشقياء

أما بعد:

رسالتي هذهِ إلى شعوب الدول المتحالفةِ مع أمريكا في غزو أفغانستان وأخص بالذكر أوروبا ألسلام على من إتبع الهدى

أما بعد:

لا يخفى عليكم أن الأفغان ذاقوا الأمرين خلال عقدين على أيدي الروس وعملائهم الشيوعيين ولكنهم صبروا وقاتلوا وثبتوا وانتصروا بفضل الله، وقبل أن تندمِل جراحهم، وتنتهي أتراحهم غزتهم حكوماتكم الظالمة بغير حق بلا تدبر ولا تفكر في زعم بوش أن هذا الغزو رد على أحداث الحادي عشر بينما أن الحقيقة ما ذكرت سابقاً أن أحداث منهاتن كانت رداً على قتل التحالف الأمريكي الإسرائيلي لأهلنا في فلسطين ولبنان وإنني أنا المسئول عنها وؤأكد أن جميع الأفغان حكومةً وشعباً لا عِلم لهم البتة في تلك الأحداث وأمريكا تعلم ذلك فقد وقع بعض وزراء طالبان أسرى بيدها وتم التحقيق معهم وتم معرفة ذلك ولذلك طالبة حكومة طالبان من أمريكا سابقاً على إظهار الأدلة على صدق دعواها قبل الغزو فلم تقدم أي دليل وإنما أصرت على الغزو وسارت خلفها أوروبا في ذلك وليس أمامها إلا أن تكون لها تبع ويكفي للتدليل على هذا دخولكم هذه الحرب وكذلك إعفاء الجنود الأمريكيين من المحاسبة أمام المحاكم الأوروبية ولذلك كان خطابي هذا لكم وليس لساستكم فلم يعد يخفى أن بلير وبراون وبرلسكوني وأثنار وسركوزي ومن معه وأمثالهم يحبون الإستضلال بما للبيت الأبيض من ضِلال وليس هناك فرقٌ كبير يذكر بينهم وبين كثير من زعماء دول العالم الثالث.

وخلاصة القول:

إنكم في هذه الحرب جمعتم بين ظلمين.. الأول: أن هذه الحرب شُنت على الأفغان بغير حق فلم يكن

لديكم دليل واحد يصلح بأن يقدم للمحكمة فضلاً عن أنكم دمرتم معسكرات القاعدة وقتلتم بعض أفرادها وأسرتم آخرين معضمهم من باكستان، فما ذنب الأفغان لتواصلوا هذه الحرب الظالمة عليهم ؟ ليس لهم ذنب إلا أنهم مسلمون، وهذا يوضح مدى حقد الصليبيين على الإسلام وأهله.

ثانياً : إنكم في هذه الحرب لم تلتزموا بأخلاق الحروب وآدابها فمعظم ضحاياكم نتيجة القصف من الأطفال والنساء عن عمد وتعلمون أن نسائنا لا يقاتلون، وإنما تستهدفونهم حتى في أيام الأفراح عن علم وإصرار رغبة في كسر معنويات المجاهدين وهذا لن يجدي لكم نفعاً فإننا ثابتون وماضون بفضل الله سبحانه وتعالى على الانتقام من الظالمين وطرد الغزاة المحتلين.

فلقد شهدت أحداثاً من هذا القبيل وما زال الأمر مستمراً بشكلٍ شبه يومي والمستشفيات مليئة بالأبرياء، فلادين ولا إنسانية ولا حياء، وللعلم فإن الشعب الأفغاني شعبٌ مسلمٌ متدين شجاعٌ كريمٌ أبيٌ غيور يرفض الذل والخضوع للغزاة وتاريخه حافلٌ بالصمود والانتصارات فلقد قاتل بريطانيا أيام عِزها وهزمها بفضل الله، وقاتل الروس أيام عِزهم كذلك وهزمهم بفضل الله وهو يقاتل اليوم أمريكا وعملائها بزعامة أمير المؤمنين الملا عمر حفظه الله وبقيادة فارس الميدان الحاجي منصور داد الله، أرجوا الله أن ينصرهم ويثبتهم. وفي الختام أذكركم بأن المدّ الأمريكي آخذٌ في الانحسار بفضل الله وسيرحلون إلى ديارهم وراء الأطلسي ويتركون الجيران لتصفية حساباتهم مع بعضهم فمن الخير لكم أن تأخذوا على أيدي ساستكم الذين يتقاطرون على عتبات البيت الأبيض ودعم المجاهدين على رفع الضلم عن المضلومين فالعدل صواب والضلم عذاب والرجوع إلى الحق سمة للألباب والسلام على من إتبع الهدى.


غُلِبَتِ الرُّومُ